



تحديد المشكلة

إنّ هذه الخطوة نحو استراتيجية فعالة لبرنامج التكتيكات الجديدة تبدأ بالتعريف بمصادر المعرفة الثلاث لصن تزو (Sun Tzu) والتي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الجيدة. وتساعد هذه الخطوة المتدربين في "معرفة الذات-اعرف نفسك" من خلال الكشف عن القضايا والمشاكل التي يعتقدون بأنها مهمة في العمل الذي يحاولون القيام به في الوقت الراهن.

الأهداف:

- ✓ تحديد مشكلة رئيسية والتركيز عليها، بحيث يعمل المشاركون على معالجتها خلال فترة التدريب.
- ✓ تشكيل "مجموعات عمل" صغيرة لتطبيق منهجية التكتيكات الجديدة وأدواتها.
- ✓ رفع وعي المتدربين (ومؤسساتهم قدر الإمكان) فيما يتعلق بالقواسم المشتركة فيما بينهم لتحديد مجالات التعاون المستقبلية المتوقعة.

وضع استراتيجية يساعدك على:

- ✓ الحفاظ على زمام وروح المبادرة والسيطرة عليها
- ✓ تعزيز قدرتك على رؤية الفرص المتاحة
- ✓ استغلال نقاط القوة لديك بأقصى شكل ممكن
- ✓ تقويض نقاط الضعف لديك والحد منها
- ✓ اكتساب المرونة والقدرة على إدراك نقاط النجاح.

ما أهمية تحديد المشكلة؟

من الهام هنا التنويه إلى إمكانية تكرار بعض المشاكل التي يواجهها المتدربون بحيث يكون قد عانى متدربون آخرون من نفس هذه المشاكل. وعلى الرغم من أنّ مشكلة ما قد يختارها البعض كأولوية بينما لا يراها البعض الآخر كذلك، إلا أنّ هذه الخطوة تتيح أمام الجميع الفرصة لمعرفة مدى تنوع القضايا التي من الممكن إثارتها، كما ستوضح عملية الخطوات الخمسة كيفية قيام المشاركين بالتعامل مع كل من هذه القضايا والمشاكل المطروحة.

ومن الأمور الهامة أيضاً في هذه الخطوة هو أن يتم تحديد المشكلة أو القضية التي سيتم التركيز عليها بوضوح تام بحيث يصعب وضع خطة عمل تتناول مسألة واسعة النطاق وغير محددة بوضوح لذلك من الضروري دائماً تضييق نطاق المسألة للتركيز عليها واختيار نقطة معينة للبدء بالعمل. فلنأخذ على سبيل المثال مسألة واسعة النطاق مثل مسألة "العمالة المهاجرة"، فهي تشمل على العديد من القضايا الجزئية المختلفة مثل التشغيل القانوني وغير القانوني ومسألة الأجور ومسائل تتعلق بالدول المرسل والمستقبل وما إلى ذلك. (يرجى مراجعة "الأمثلة الواردة عن المشاكل/ القضايا واسعة النطاق" في الصندوق أ).

أمثلة على قضايا واسعة النطاق

- عمالة الأطفال
- تجنيد الأطفال
- الفساد
- التفرة
- العولمة
- الاحتباس الحراري
- حقوق الانسان
- حقوق الإسكان
- العمالة المهاجرة
- الفقر
- العنصرية
- اللاجئين
- التعذيب
- تجارة المخدرات
- العنف ضد المرأة
- فقدان المناهع-الايدز

أ



ولإعداد خطة عمل يتطلب ذلك تحديد نقطة ملموسة ومحددة للبدء في العمل انطلاقاً منها. وفي المثال السابق، تكون مسألة "الإساءة إلى عاملات المنازل المهاجرات" هي إحدى المسائل التي يمكن تحديدها والتركيز عليها. وإذا أخذنا "التعليم" كمثال آخر لمسألة واسعة النطاق، يكون بإمكاننا تحديدها بصورة أضيق للتركز على جانب واحد من التعليم، ومثال على ذلك "المعدل المرتفع لتسلسل الطالبات من المدرسة". إنّ عملية تضيق القضية واسعة النطاق وصولاً إلى مسألة أكثر تحديدا لا يعني بأن المسألة واسعة النطاق لم تعد مهمة، فنحن نختار بصورة استراتيجية جزء من المسألة بحيث تتمكن من رؤية وتصور إمكانية التغيير والعمل.

تم تصميم التمرينات في هذا القسم لمساعدتك كميسر/ه من أجل توجيه المشاركين في تعريف المشكلة التي سوف تتركز جهودهم عليها طوال ورشة العمل التدريبيه. من المهم أن تقوم المجموعة بتحديد المشكلة بنفسها للتأكد من أنهم قاموا بالمشاركة بشكل كامل. قد يكون هناك العديد من المستويات للمشكلة؛ أو قد يرى المشاركون/ات المشكلة من زوايا مختلفة. على سبيل المثال، قد يقول شخص ما "التعليم" ويقول آخر "الفقر" هو المشكلة. ولكن مع مواصلة نقاشهم وحواراتهم حول المشكلة، سيتضح ان ما يريدونه حقا ان يتغير هو ان يكون التعليم متاحا للفقراء. من المهم أن تحدد المجموعة المشكلة التي يريدون العمل عليها بقدر الامكان.

إذا كان الأشخاص من نفس المؤسسة، استخدم "تمرين: تحديد المشكلة" من أجل تطوير المشكلة التي سيعملون عليها مع بعضهم خلال استخدام خطوات "أدوات الاستراتيجية الفعالة".

تطبيق: ما أهمية البدء بتحديد المشكلة؟

إنّ تحديد المشكلة ضمن مجموعة يبين العديد من وجهات النظر مما يساعد المنظمة على تركيز اهتمامها لإيجاد تغيير له معنى. في بعض الحالات تكون المشكلة في مجتمع ما كبيرة ومتنوعة وروتينية بشكل يجعل من الصعب ملاحظاتها مثل حالة محاربة عمالة الأطفال في شمال الهند حيث قام كاليش ساتيرثي في عام 1980 على العمل في محاربة عمالة الأطفال واستملاكهم في وقت لم تكن عمالة الأطفال قضية مطروحة ولم يكن هنالك أي مبادرة قانونية أو عمل من المجتمع المدني لمحاربتها. وكان الانطباع السائد آنذاك أنّ عمل الأطفال هو نتيجة الفقر، وبالتالي كان ينظر الناس إلى عمل الأطفال على أنه أمر اعتيادي، بل على العكس كان يُنظر إليه كمحور من محاور التنمية الاقتصادية. استطاع السيد كاليش من تقسيم وتحديد المشاكل إلى أجزاء أصغر وكان من المعروف عنه اتباع أساليب وتكتيكات إبداعية والتي من خلالها تمّ التمكن من إنقاذ أكثر من 76 ألف طفل خلال الأعوام من 1980 وحتى 2007.

المصدر: حالة دراسية حول تكتيك، "بناء قرى صديقة للأطفال: استخدام قوة القرية في محاربة عمالة الأطفال وإساءات أخرى للطفل".

المصدر:

<https://www.newtactics.org/resource/building-child-friendly-villages-using-village-strengths-combat-child-labour-and-other>



بقعة ضوء

برنامج التكتيكات الجديدة في حقوق الإنسان-أحد برامج مركز ضحايا التعذيب

www.newtactics.org/ar • www.cvt.org

هذا الملف مُرخص تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المساهمة الغير ربحية 4.0 الرخصة العالمية

<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

